BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE de CONSTANTINE
DÉPOT LÉGAL
N°

السنة الاولى — العدد ٣١ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما N° 31

الرسائل والمكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة
محمد عبابسة الاخضري
نهج روفيغو ٧٠ الجزائر
والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
Eth-Thabat
Directeur
ABABSA MOHAMED
70, Rue Rovigo 70 - ALGER

الثبات

شعارنا
الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل ويضمن النجاح

الاشتراكات والاعلانات
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ فرنك
عن نصف سنة ٢٥ »
في تونس والغرب وطرابلس ٤٥ »
في سائر الاقطار ٥٠ »
ويخصم لطلبة المعاهد النصف

= الاعلانات =
يتفق في شأنها مع قسم الاشهار بالادارة

الجزائر يوم الجمعه ٢٢ شعبان ١٣٥٣ جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع الموافق ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٤

مسيلمة وسجاح
او
النهضة والنجاح

١

لا تسمعوا جعجعة النجاح
فانه اكذب من سجاح

* * *

لو كان لجريدة النجاح منذ ظهرت موقف واحد نصرت فيه حقا او خذلت باطلا لكان لها سمة شرف تفاخر به يوما ما كما تفاخر الامة الوكعاء بقطعة الودع التي هي كل ما تملك

ولو كان لها في صحائف تاريخها البيضاء والسوداء اشفعت الاولى في الثانية ولكانت احديهما كفارة الاخرى ولرجا الناس ان تطلع عليهم في بعض اعدادها تائبة مستغفرة راجعة الى الحق لانه الحق

ولو كان لها مبدأ فارتابت ولو من المبادي السافلة التي تتقلدها بعض الجرائد وتثبت عليها ولا تغر الناس بغير الحقيقة لجاز للعقلاء ان يرموها بالخروج عن المبدإ .

ولكنها جريدة نفض عليها اصحابها الوانا شتى مما تنطوي عليه نفوسهم الخبيثة من ذبذبة ونفاق وخبث ونذالة وما لا تقوم به العبارة من معاني السقوط النفسي فجاءت وما في الخبث اخبث منها ولا في النذالة درجة احط مما تظهر به على الناس والبسوها ما لبسهم من التكالف على الدرهم والدينار والسقوط في مساقطهما فظهرت عليها من يوم ولدت اعراض هذا المرض (الدرهمي) وما اعراضه الا النفاق والمداهنة والطمع ثم شابت فشبت معها هذه الخصال .

ان النجاح واصحاب النجاح شيء بعضه من بعض والجميع حقيقة واحدة لبستهم فكونت اخلاقا سافلة ولبسوها فكونوها جريدة سافلة . فاعرفهم باخلاقهم التي تعرفها منهم او اعرفهم بمعاني ما ينشرون في جريدتهم واي ذلك فعلت فانت واصل الى نتيجة واحدة وهي ان هذا من ذاك

عرفت جريدة النجاح منذ عرفها الناس بالوقاحة فلا تستحي مما يستحي منه الناس وبالكذب فلا تلتقي مع الصدق في طريق وبالباهتة فلا يبدى لها جبين ولو كذبها الانس والجن وبمماكسة الامة فلا ترى ابدا الا في الجانب الذي يضار الامة وينقض مصلحتها ، وبالقاء الفتنة بين افراد الامة فلا تبيت ولا تصبح الا على شنعاء تاتيها ومنكر ترتكبه من شمل تشتته وجمع تفرقه وصلات تقطعها .

عرفها الناس فعرفوا منها جريدة متلونة مراوغة مذبذبة منافقة لا تقف في وصف من هذه الاوصاف عند حد تمدح بالباطل وتذم بالباطل بهذه الصفات عرفوها وهي لا تزال تتقلب في هذه الاجواء وحاضرها اشبه بماضيها من الماء بالماء فكيف يستغرب الناس مواقفها ويذهب بهم الاستغراب الى حد الانكار وهل صدقوها في مواقفها الماضية يوم كانت اصحابها يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا

* * *

بربك — ايها القاريء — هل عرفت جريدة يواجهك فيها الكذب مكتوبا في جبهتها غير جريدة النجاح ، وهل عرفت جريدة يطالعك فيها البهتان مقرونا مع اسمها غير جريدة النجاح وهل عرفت جريدة يقابلك فيها الباطل منقوشا في طغراها غير جريدة النجاح

تلك هي جريدة النجاح التي لا تستحي ان تواجه قراءها بالسوأة التي لا توارى من كذب وبهتان وباطل فيما تكتبه تحت اسمها من هذه الكلمات (يومية حرة وطنية) فيا لله وللناس متى كانت جريدة النجاح يومية ومتى كانت حرة ومتى كانت وطنية الا اذا كانت هذه الجريدة تفهم من هذه الالفاظ مالا يفهمه الناس فتاتيهم بوضع جديد في عالم الالفاظ والمعاني وتزعم ان معنى يومية ان يكتب هذا اللفظ في محله منها فحسب وان معنى حرة متفلتة من قيود الفضائل وان معنى وطنية انها مسلوبة الوطنية ،

واذا كان لك — ايها القاريء — من وقتك دقائق نذرت ان تتصدق بها على الشيطان الرجيم فاصرفها في البحث عن تاريخ النجاح وتتبع مراحله من يوم ظهر على وجه الارض الى يوم يدخل في بطنها هل تجد ما يحقق لك يوميته وحريته ووطنيته فاذا انت فعلت ورجعت بعد البحث خائبا فارجع الي فعندي من تحقيق هذه الكلمات الخبر اليقين ولكن ارجوك ان (ترد) لي الخبر عن قريب ؟

ب . ش . ع

في النيابة المالية

موقف تاريخي مشهود ..؟

اللجنة المالية ، ضريبة المجبى ، اتحاد النواب الاهالي لاول مرة، الفوز في التصويت. سقوط ثلاثين مليونا على الاهالي بصوتين فقط . موقف الدكتور تامزالي وثباته في الدفاع . حياد الحكومة

عرضت في الجلسة الاخيرة مسألة تسديد النقص في الميزانية على اللجنة المالية لتدرس هذا النقص وتنظر في كيفية تسديده ، وبعد البحث العميق ظهر للجنة المالية ان تفرض على الاهالي قسطا وافرا من ذلك النقص وتسميه بضريبة المجى ! وهذا القسط يعد بثلاثين مليونا من الفرنكات والمجبي (اسم لضريبة حربية توضع على رقاب الامة اثارة على الحكومة !!) هذه هي الضريبة التي حاول نواب المعمرين حملها على رقاب الاهالي الجزائريين وتذرعوا لذلك بحادثة قسنطينة التي مازال حزب الاستعمار يتخذ حجة على المسلمين ليتخذوها ذريعة لحقهم من الناحية الاقتصادية والسياسية ؟!

وعند ما عرضت هذه الفكرة العقيمة للبحث بين يدي اللجنة المالية فصلت فيها حسب نظر نواب المعمرين بل زادت على ذلك قبول اقتراح م قالي الذي مرماه حمل المسؤولية على الاهالي فيما وقع بقسنطينة من حوادث ٥ و ٦ اوت بين المسلمين واليهود ، وهذا الاقتراح سياسي لا يجوز قبوله من طرف اللجنة المالية بحال من الاحوال .

ولما وصل تجاهل اللجنة الى هذا الحد

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

قام للدفاع والمعارضة الدكتور تامزالي كعادته في المواقف المشهود له فيها بالمناضلة والدفاع فقدم ملاحظات صائبة ومعقولة ، وقد اثر بهذه الملاحظات المقبولة على زملائه من النواب نواب الاهالي ، ونواب الغير المعمرين (اوكولون)

قدم هذه الملاحظات على التقرير العام في الميزانية ، فابتدأ بتشكراته لمسيو ديكلو على بيانه ، غير ان الدكتور ابدى تأمله لرفض المجلس اقتراحات الميزانية التي قدرتها الحكومة معوضا ذلك بتوازن غير متفق مع ما كان تنتظره المجالس

وقال — كانت اقتراحات الحكومة موافقة لحاجات هذا الوقت الاقتصادية وكانت مبنية على مقدرة دافعي الضرائب ، لكن اللجنة المالية لم تكن لها نفس هذه العناية بالعدالة المالية ، اليس من الالحاد في هذا العصر وفي ساعة الازمة الاقتصادية الشديدة الالتجاء الى الضرائب الغير الشخصية والى سن ضريبة المجبى ! (هي ضريبة توزع على سائر الفرنس بتعادل بقطع النظر على الثروة بحيث يدفع كل انسان سواء كان غنيا او فقيرا خمسة عشر فرنكا زيادة على الضرائب المعتادة !)

ان هذه الضريبة الجائرة انما هي ضد حياة الجموع العاملة ، وهذه الضريبة — المجبى — تخفف حمل الغني لتثقل كاهل البؤساء والتعساء فالاجدر من ذلك ومن سن الضرائب تخفيف المصاريف فالزيادة في الضرائب المضادة للقواعد الاجتماعية يزيد في الارتباك والبؤس ويشد عضد الازمة ، ويكون تسجيلا لجهد المركز الحقيقي المادي والادبي الذي عليه سائر الطبقات الاهلية التي اصبحت مقدرتها على دفع الضرائب تساوي صفرا ..... ! (وهنا استطرد الحكيم وقائع تاريخية الجأت الامم المضطهدة بنوع هذه الضريبة الى هرج ومرج ..)

انه لا يمكن رفع المستوى المادي للطبقات الاهلية الا بتحقيق العدالة والمساواة في الضرائب والاتاوات ، فاذا ما وقعت المصادقة على ضريبة — المجبى — التي سميتموها بضريبة تعديل الميزان ؟! .. فانكم تكونون قد دفعتم بالمساكين والبؤساء الى موت محقق لا هوادة فيه . وقد كان بودي لو انني سمعت منكم بدل هذا . كلمات لين وتشجيع تعيد الامل الى الافكار المضطربة والقلوب الكئيبة وتجعلها تنظر الى المستقبل بعين الطمأنينة والانشراح

وقد ختم الدكتور تامزالي هذه الملاحظات المعقولة بطلب تسجيل استيائه لما وجد في التقرير العام عند المالية من مسائل سياسية خارجة عن موضوع الميزانية . ولا يتسع لها نطاق نيابة المالية ؟ .

يقصد الدكتور ما قدمه م فالي اللجنة المالية من عرضحال يذكر فيه هيجية الاهالي في حادثة قسنطينة باشنع ما ذكره في المجلسين العمالي . والمالي . ومما ذكره ان نساء المسلمين كن في ذلك اليوم يزغردن : ولم يقل ان نساء اليهود كن يطلقن العيار الناري على جميع من يمر بالشوارع والطرقات ؟ فالى اين يصل م فالي بتحامله على الاهالي ، وما ذا يريد من دولة فرنسا ان تفعله مع الجزائريين ؟

وبعد عرض هذه الملاحظات عمد الدكتور الى اقناع زملائه من نواب الاهالي . ونواب غير المعمرين فاقنعهم ببطلان نظرية اللجنة المالية ، وعند ما عرضت المسالة للتصويت العام فاز نواب الاهالي بصوتين على نواب المعمرين بما عززوا من اصوات نواب الغير المعمرين ، فابطلت بذلك ضريبة المجبى — التي قدرت بثلاثين مليونا من الفرنكات ؟ وعزم نواب المعمرين على سنها بعد مضى مائة عام على الحكم الديموقراطي الفرنسي بالقطر الجزائري !

اما الحكومة وعلى رأسها سمو الوالي العام فانها وقفت موقف الحياد حيث لم يرق لديها مطلب نواب المعمرين

هذه اول مرة نرى فيها اتحاد نواب الاهالي وهذه اول مرة فاز فيها الاهالي بسقوط مظالمة عليهم بالنيابة المالية . فشكرا لنوابنا ولمن آزرهم من نواب الفرنسيين وشكرا للحكومة التي لازت الحياد ولم تنتصر لاهل الغلو من المعمرين

عباسة

تكذيب

حضرة الكاتب القدير الشيخ سيدي عباسة الاخضري صاحب جريدة الثبات الغراء حفظكم الله ورعاكم

قرأتم قطعا في جريدة النهضة الصادرة في شعبان الجاري مقالا يتضمن استعفائي من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ومن رئاسة لجنة عملها الدائمة وقد علل صاحب المقال هذا الاستعفاء الموهوم بعلل لا اصل لها وفيها ما يمس بشرف الجمعية ويسمعتها وبما ان كل ما هو مسطر في المقال المذكور زور وبهتان فقد ارسلت الى جريدة النهضة تكذيبا طلبت منها نشره بيانا للحقيقة ، وها انا ذا وجهت اليكم نسخة من التكذيب المرسل الى الجريدة المذكورة راجيا منكم نشره في اقرب عدد من جريدتكم الكريمة

وهذا نص التكذيب

سيدي مدير جريدة النهضة المحترم بعد السلام انى قد اطلعت في العدد الصادر يوم الخميس التاسع من شعبان الجارى على مقال في جريدتكم النهضة تذكرون فيه انى استقلت من جمعية العلماء المسلمين بالجزائر وانضممت في ذلك بكلام طويل عريض غير معروف ولا مألوف في الاستقالات ولما كان ذلك كله محض زور وبهتان تروني مضطرا لتكذيبه واقول لكم ان كل ذلك ليس ذا وقوع بل ولا بعضه وعليه فارجوكم نشر هذا التكذيب وان ترجعوا باللائمة على من زورة فانى من العلماء الذين تحاماتم عليهم ولا ينبغى ولا يجوز واعتبروا قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح : « الا وقول الزور » واعلموا بالحديث : « من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت » والسلام ابو يعلى الزواوي

رئيس جمعية بل لجنة العمل الدائمة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

(الثبات) ليست هذه باول فرية من عشبة — ادارة النجاح حتى يثأر لها امثال الشيخ الزواوي فان دمنة القذورات وسع ش ب ما تأسست الا للقذف والافتراء والوشاية والتفقين فلعنة الله على كل مفتر افاك مشاء بنميم

الجزائر بين مرشد وملحد !!

ان الامة الجزائرية كسائر الامم قد سئمت الذل والشقاء ، واستنكفت من حياة الجهل والهوان ، وابت ان تبقى مضطهدة تستغلها اوباش الانسانية وعباد الدرهم والدينار سيما وقد سامها الخسف على ايدي بائعي الذمم وذاقت مرارة الخلاف الذي ما دخل امة الا وفكك اوصالها وفرقها شذر مذر ، فرفعت رأسها تريد الحياة بجمع شتاتها وتوحيد كلمتها عليها تلتحق بروح الحياة التي يتمتع بها كل البشر غير الامة الجزائرية البائسة ، فانتهجت سبل الحياة ورامت السير بنور العلم فرتعت في رياضه واقتطفت من ازهاره وانواره ، فلم تشأ ذلك نفوس رهط من اوباش البشر واعداء الانسانية ممن جبلوا على الدس والتضليل طول حياتهم لا يروقهم سوى امتصاص دم الامة وتجريدها من المحيط والمحيط لتبقي لهم جثة هامدة لا تحرك ساكنا فيأكلوا لحمها ويدقوا عظمها ثم يأتونها بوجه من حديد ! صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : ان لم تستح فافعل ما شئت ، قام هؤلاء الطغام يحرب عوان ضد العلم والدين وجمع الكلمة فملئوا الصحف تضليلا وقلبا للحقائق ونحن وان كنا نعلم ان الامة الجزائرية اليوم في يفاع ممنع وفوق شاهق لا تلحقه العقبان فضلا عن بغاث الطير وخنازير البشرية الذين شوهوا وجه الجزائر ولطخوها بمفترياتهم واكاذيبهم التي يندا منها الحديد ولا تندى وجوه اصحابها ! فانه لا يسعنا ان نسكت ما دامت الحكمة تأمرنا بقولها : العبد يقرع بالعصا . والحر تكفيه المقالة

فاليك ياصاحب النجاح اخاطب واياك اعني فلقد طالما مصصت دماءنا ، وسلبت اموالنا باسم الدفاع على الدين والوطن وغررتنا بطول لحيتك وعمامتك التي جمعت من الكيد ما الله به عليم فاربع الآن على نفسك فلسنا لك من المصدقين اذ المومن لا يلدغ من جحر مرتين واعلم ان الامة اليوم نبذتك ونبذت جريدتك الضالة التي شوهت بها وجه الصحافة العربية فاصبحت لطخة سوداء لا تمحيها مياه البحار ، ان الامة الجزائرية ياصاحب النجاح فوق ما تظن تحترم العلم الذى تكفر به انت وتؤيد الوحدة التي تعمل انت واضرابك على محقها وتشتيتها وسواء علينا دسست ام نصحت فلسنا لكيدك ومكرك بغافلين وسيأتي يوم يظهر فيه الحق من المبطل والمرشد من المفسد فانتظر انا منتظرون

الفتى الصحراوي

براءة

سيدى مدير الثبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ، ارغب من جرأتكم وغيرتكم الدينية ان تنشروا هذه البراءة فوق صحيفتكم الثبات الغراء

بناء على ما اذاعته صحيفتكم في الاسبوع الماضي من البراءة لوحدة الذواب من جريدة النجاح الملعونة التي كثيرا ما شوهت سمعة رجالنا الاحرار وتكالبت عليهم حتى جعلتنا نعتقد فيها الخبث والخيانة وهلم جرا ..... والحال انها كانت عندنا قبل ذا الوقت تتظاهر بالاخلاص والوطنية والغيرة على الدين ، لكن لما رأينا اخواننا الابرار رجال وحدة الذواب تبرأوا من نشرياتها فاننا نشكرهم شكرا جما ونتمنى على كل من كان في قلبه ايمان واسلام ان يعرض عن هذه الصحيفة التي تطاولت بالفعل ولم تحسب لرجال الدين والوطن اي حساب ورمتهم بالخيانة ووصفتهم في مقالها الاخير الذى نشرتموه فوق الثبات بالعجرفة والعبث وصورت

هيئتهم في قالب السخرية والطيش وغيره.

اعتبارا لهذا الظلم من جريدة النجاح والحط لكرامة رجال نعلق عليهم آمالنا وتفريج كربنا، فبصفتي الشخصية ومن سكان هذه الناحية فاني ابرأ الى الله من ورقة لا تخدم الدين ولا تنصر حقوق الوطن، واوكد على اخواني سكان الخروب ان يرفضوها ولا يقبلوا نشرياتها ونصائحها بالمرة ان كانوا مسلمين غيورين على الدين والوطن، ولقد بلغني بواسطة العقلاء والمفكرين الصادقين انهم فرحوا فرحا شديدا واثرت تاثيرا حسنا في نفوسهم مقالة (العطوى) التي اشتملت على حقائق غالية ولعلهم يجتمعون في فرصة اخرى ويقبروها بالبراءات المتعددة وبالامضاءات من النجاح وخزعبلاتها، هداهم الله الى طرق الخير والصلاح ووفق المسلمين اجمعين الى ما يحبه ويرضاه ونتمنى من فضلكم ان تنشروا ما اتصل بايديكم من البراءات ودمتم سالمين

الخروب العطوى

تعيين

الاستاذ ميو مديرا عاما للشؤون الاهلية مع ضم القسم العسكري

عينت وزارة الداخلية هذا الاستاذ المطلع والدراكة الواسع الابحاث السياسي المحنك الاستاذ ميو المفتش العام للكلية الجزائرية والاستاذ بالمدرسة الاستعمارية، وللاستاذ ميو مؤلفات عديدة خصوصا في الفقه الاسلامي وتفسير القرآن، اما اطلاعه على العوائد الجزائرية عربية كانت او بربرية فحدث عنها كما تحدث عن تمكنه من اللهجات الوطنية في اللغات المتداولة في العمالات الثلاث اما اللغة العربية فانه يحسنها كاحد ابنائها الاقحاح

وقد بحثت وزارة الداخلية مدة على من يخلف المدير الاول الذي اجبره قانون التقاعد على مبارحة الادارة الاهلية، فلم تجد البق من الاستاذ ميو لغزارة علمه وقوة ادراكه وسعة اطلاعه والمعرفة التامة بعوائد الاهالي واخلاقهم وديانتهم واتوفر هذه المؤهلات في شخص مسيو ميو صمم جناب الوالي العام على تعيينه مديرا عاما للشؤون الاهلية مدنية وعسكرية لثقته التامة بهذا الرجل العظيم، اما ثقة الوزارة به فيكفي دليلا انها ضمت اليه ادارة القسم العسكري، واننا لنأمل في هذا العالم الجليل والاستاذ النبيل ما يزيل سوء الظن بالاهالي الجزائريين ابناء فرنسا وعدتها في سائر المواقف الحرجة والذين

حذار. واياكم. وتنبهوا!

٢

الانتقاد الاول

ليكن في علم القراء الكرام، وجميع الناس، اني لا انتمي لحزب من الاحزاب ولا لهيئة دون هيئة، لا لجمعية العلماء ولا لجمعية الوفد ولا للطرقيين ولا لغيرهم من الهيئات والجمعيات كائنا من كان وكيفما كان لونها ومبدأها لاني اخترت ان اكون بعيدا عنها، وعن دوائرها حتى لا اتاثر بمبدأ من مبادیها، ولا بعقيدة من عقائدها وانقيد بقيد من قيودها ولا بقانون من قوانينها، ولا لجريدة دون جريدة، وان كتبت في جريدة من الجرائد، فذاك لمجرد اختيار دفعني اليه، ما اراه وسيلة لبلوغ انتقادي للناس؛ بلوغا يجعلني اطمئن لما اكتب وانتقد وحتى اكون حرا من كل ذلك، وحتى لا اتاثر الا بالحقيقة التي اراها بعيني واشاهدها عيانا، وحتى ادرس الامور عن كثب، واتفهمها في سباحاتي، في الاجنة والحدائق، واماكن الهدو والسكينة واكتب او انتقد ما يمليه علي ضميري وعقلي ودرسي الخاص وحتى يتمكن الناس من فهم الاشياء، كما ينبغي، فهما بعيدا عن كل التاثرات الحزبية، والمبادي الجماعية، وليس معنى هذا اني تجنبت الاحزاب والهيئات؛ لاني اراها تسرف في الضلال، وتتمه في طغيانها، وتتنكب الطرق المشروعة، كلا والف كلا، نعم ففي الاحزاب والهيئات حسنات وسيئات كسائر احزاب الدنيا، وفيها الغث والسمين والخطأ والصواب، لكن ما كانت حسناته متغلبة على سيئاته، وصوابه اكثر من خطأه يقال فيه هذا حزب، موفق الخطى يجب الذهاب اليه والسير معه، وانما اخترت ذلك لاكون حرا في انتقادي، واقول كل حقيقة ولو كانت مرة على كل هيئة، ولا احترم الا الحقيقة وما يمليه علي ضميري ويتجه بحثي.

اغتنمت جريدة النجاح خلو الجو لها، وفرصة تعطيل جرائد جمعية العلماء وسكوت كتابها الجهنميين. وسطوتهم البيانية — وهذه حقيقة اعترف بها لكتاب الجمعية، ويجب ان تسقل ويعترف بها. — وشرعت تكذب على الجمعية وتتقول عليها في غير حياء ولا حشمة من فضلائها وهم فضلاء القطر كله، بتقولات كثيرة وكثيرة ورمتهم بكل نقيصة. وهم هم في الخلق والفضل وكرم النفس، وافترت عليهم افتراءات ما انزل الله بها من سلطان.

وقالت في اجتماعهم الاخير بنادي الترقي بالعاصمة في شهر جويلية المنصرم

«لقد اجتمعت جمعية العلماء بنادي الترقي بالجزائر، وحضر هذا الاجتماع. نفر من الناس وشرذمة من الخلق طلعوا من «بير خادم» و«بير توته» و«بير كذا» ولم يحضره الا تلامذة الاستاذ باديس باستدعاء منه وقد كانت الجمعية تؤمل ان يكون اجتماعها عظيما بسبب الدعاية القوية التي نشرتها في الناس. وقد كانت تؤمل ايضا ان تجتمع بينها «الماجستيك» ظنا منها ان الرافدين لا يسعهم النادي. فلما قدمت الوفود المستدعون من طرف الرئيس وبالطبع عند «النجاح» هم تلامذة الاستاذ باديس عدلوا عن «الماجستيك» الى النادي وخاب ظن الجمعية ولم تنجح دعايتها» هكذا كتبت هذه الجريدة عن الاجتماع العام الاخير لجمعية العلماء مع ان كاتب هذا المقال وهو الشيخ «الراصد» قد صادفه في طريق رحلته الكبرى ان حضر هذا الاجتماع من اوله الى آخره ليشاهد حقائق الاشياء. فهو والله اجتماع عظيم وهائل يتفوق على سابقيه ماديا وادبيا وماضم الا افضلاء القطر ومفكريه ومصلحيه واهل الخير والحق فيه.

فجريدة النجاح هنا قد حاربت جمعية اسلامية عظيمة تنشر الخير وتزرع المعروف بين سكان القطر كلهم وتحث الجميع على المصافحة والاخوة والوئام والتعاون على البر والتقوى، وقد سمعت انا بنفسي اقوال خطبائها كلهم فما سمعت منهم كلمة شر واذاية لاحد، وما هذا منها الا افتراء عن الجمعية وكذب قوى نهاري عليها، وتضعيف من قيمة الجمعية في قلوب الناس نهارا جهارا وصرف لهم عن دينهم واسلامهم ولغتهم ومحاربة معتمدة للاسلام والمسلمين وفي ذلك حاجة عند قوم يفقهون، لان الصورة و«المذيع» يشهدان على ما قلت وما عدلوا عن «الماجستيك» الى النادي الا لظروف خاصة ومصاريف زائدة اقتضت ذلك

يتبع الراصد

لا يصدق ولن يصدق الواشون في رميهم بما هم برءاء منه كلما طلبوا من ام الوطن حقا او اشتكوا لها من ظلامة، كما اننا ننصح جناب المدير ان لا يفتح ابواب ادارته لاولئك الوشاة الذين لا مهنة لهم غير الاصطياد في الماء العكر، بل ولا تطيب لهم الحياة الا اذا كانت الامة والحكومة على طرفي نقيض ليتسنى لهم بذلك عيش الراحة وحياة الاحترام، ولا عليهم في اضرار الامة ولا في خسارة الحكومة،

هذه نصيحتنا لجناب المدير بعد تهنئته بمنصبه السعيد صادرة من فؤاد صادق لا ينشد غير السعادة والهناء لهذا الوطن تحت رأية الدولة الفرنسية حامية الجميع

الترشيح

لقسم عنابة

ابلغنا مراسلنا من بونه ان السيد بن اوزن احمد العربي النائب البلدي قد ترشح للنيابة المالية لقسم عنابه وقالمه وهو يقابل من الان المنتخبين لهذا القسم ليتعرفوه فيعلموا ماله من قيمة في المعرفة والوطنية والاستقلال، بله الثروة التي تجعله دائما حرا مستقلا

الى القراء والكتاب

فتحنا باب الردود على جريدة النجاح لا لقصد بيان حقيقتها لانها معروفة عند جميع الناس، فهي الجائزة على «الشامبيونا» في النفاق — في التملق — في الكذب الازرق — في قلب الحقائق — في التشويش — في التفتين — الخ ولا لقصد بيان حقيقة اصحابها فهم كذلك يعرفهم الناس بسفالتهم وسقوط همتهم وسوء تربيتهم فلاهم اصحاب مروءة يحترمون انفسهم ولا هم من الذين هدى الله فهم ضالون في انفسهم يعملون لتضليل وتشويش غيرهم، ولا لقصد رجوعها لجادة الصواب فهذا غير ممكن مادام «الحشاش الحسيس» وزميله «الشيطان الماذج» متعيشين عليها

وغاية ما قصدنا هو تفكيه القراء بفصول تخفف عنهم وقر الازمة الاقتصادية من جهة ونزولا عند رغبة القراء الذين رأيناهم يشفون غيظهم بهذه الفصول ويتلذذون بها

ورجاؤنا من الكتاب الكرام ان يراعوا دائما حدود الآداب مع المحافظة على مبدإ الجريدة الذي منه مراعاة الاداب والمحافظة على خلق الحياء الذي هو العلامة للايمان ولا ايمان لمن لا حياء له والحياء رأس مكارم الاخلاق

مكتبة الشهاب

مصحف قرآن	١٠٠٠ ف
مصحف للجيب	٣٥٠ ف
كراس الخط الواضح	١٢٥ ف
كتاب تعليم الانشاء العربي في ثلاثة اجزاء	٢٦٠٠ ف
التعليم الديني للاطفال	١٢٥ ف
حياة الشرق	١٨٧٥ ف
تفسير الجلالين	١٠٦٥ ف

الى المحاكم الشرعية الاسلامية

تتشرف المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة باعلام المحاكم الاسلامية انها مستعدة لتقديم ما يلزم المحاكم باسعار متهاودة وحسن معاملة وتقوم بتقديم الحساب الى ادارة العمالة وقبض المائدة المجعولة للمطبوعات

وقد انجزت اخيرا طبع وتسفير دفتر خاص لتقيد رسم المحبس او الموصي او المنزل او الواهب مطابقا للاوامر الدولية وثمنه ١٨ فرنكا ما عدا اجرة البريد

معمل حمود بوعلام

اصحاب المقاهى الافرنجية والعربية والفنادق

كلهم متفقون على ان ليموناد رويال هو احسن ليموناد ظهر فى القطر الجزائري

فلا تنس ان تطلبه اذا جلست بمقهى او اي محل عمومى

واذا كنت صاحب محل فخاطب المعمل بهذا العنوان :

حمود بوعلام نهج سادي كارنو عدد ٢٠١ بالجزائر

LIMONADE "LA ROYALE"

المتوكل على الله

مبارك الحاج محمد العقبي

تجدون عنده العقاقير الهندية ، والاعشاب العربية ، والروائح الذكية

بنهج الحمام عدد ٥ « بلكور » الجزائر

MOUBAREK EL-HADJ MOHAMMED

Herboristerie - Parfumerie

5, Rue du Bain Maure (Belcourt) ALGER

قهوة الهناء بالجزائر

(اللعب ممنوع)

نهج الديوان رقم ٨ وراء الكاتيدرال لصاحبها : مداد أرزقي

خير مكان تجلس فيه مع اصدقائك ، اذ هناك تجد المشروبات الجيدة وحسن المعاملة

"CAOUET EL-HANA" gérant; maddad arezki ALGER 8, Rue du Divan - ALGER

معمل الدخان الرفيع

الورقة الفاخرة والنكهة اللذيذة

لا تجدها الا فى دخان الباشا وسجاير الموهوب الصادرة عن معمل

الموهوب بن علي وشركاه

بنهج ليون رقم ١١٩ الجزائر

صيدلية الشمس بقسنطينة

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفاء الادوية

مع النصح والمعرفة التامة والاعتدال فى الاسعار

BASTOS

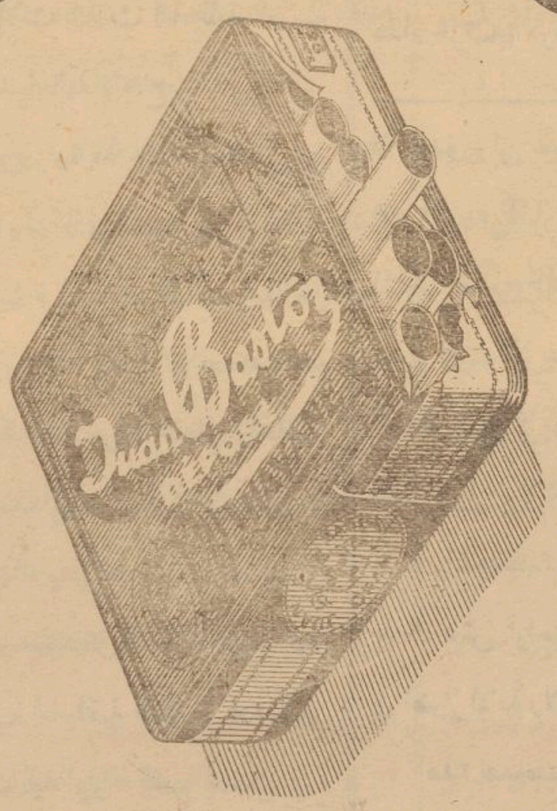

Constantine Imprimerie ALGERIENNE Musulmane tél. 5-15

Gérant : Juglaret dit Mohamed Echrif